

فيديو #٩٥٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأحزاب #١٠

الآية ٥٣-٧٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة تسعة وخمسين من مقاطع حذر التجول والحلقة العاشرة من حلقات تدبر سورة الاحزاب ارجو حضراتكم تجميعوا المصاحف تفتحوا على صورة الاحزاب - 00:00:00

الاية خمسة وتلاتين اه بس احب اعلق على حاجة الاول. في بعض بنات والنساء اليومين دول بيقلوا هو ليه القرآن خطابه ذكوري ليه ربنا مش بيتكلم النساء زي ما بيكلم الرجال؟ يعني معظم الوقت طول الوقت ربنا بيكلم الرجال - 00:00:35

احنا زعلانين من ربنا. ده ده الكلام اللي بيتقال يعني انا ما باقولش كده. يعني انا باقول له احنا زعلانين من ربنا سؤال هو ينفع حد يزعل من ربنا ايا كان السبب - 00:01:00

الجواب لأ طبعاً لان الناس بتزعل من اللي بيغلط وربنا ما بيغلطش ما فيش حاجة اسمها زعيم ربنا. كلمة سبحان الله! يعني ربنا ما بيغلطش يعني تنزيه لله عن كل نقص - 00:01:16

سورة طه لا يضل ربي ولا ينسى. لا يضل ربي يعني ربنا ما بيغلطش. لا يخطئ بالتالي لا يجوز ان حد يشعر بالغضب من الله ده امر مش وارد عند المسلم ابداً - 00:01:34

او انه زعلان من ربنا يعني السؤال الثاني طيب هو ينفع حد يسأل هو ليه ربنا بيكلم الرجال في القرآن طول الوقت ومش بيكلم النساء ينفع الجواب نعم ينفع وام من امهات المؤمنين - 00:01:51

سألت السؤال ده للرسول عليه الصلاة والسلام قالت دي ام سلمة ما لنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال هو احنا ليه مش بنذكر في القرآن زي ما بيذكر الرجال - 00:02:16

في ام امهات المؤمنين سألت السؤال ده بل احدى اكبر الصحابييات اسماء بنت عميس. ودي صحابية من الاوائل المهاجرات الحبشة تسمى ام المومنين ليه؟ لانها خلفت محمد ابن جعفر ابن ابي طالب - 00:02:30

وبعدين محمد بن ابي بكر وبعدين محمد ابن علي ابن ابي طالب كان كل ما الصحابي يموت فخلفت ميكرو عارفين كذا ولد وكانت بتسمي دم محمد السيدة اسماء بنت عميس هذه الصحابية الجليلة - 00:02:54

اول ما رجعت من الحبشة راحت على امهات المؤمنين واول سؤال سألتهم هل نزل فينا شيء معشر النساء في حاجة نزلت بتكلم الستات يعني امرأة اكتيفست اهيه ناشطة مهتمة بالمرأة - 00:03:13

قالوا لها لأ راحت للنبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان النساء لفي خيبة وخسارة. ده الستات خيبة وخسرانين ايه الخسارة ايه اللي احنا فيه ده ومما ذاك؟ ليه - 00:03:34

قالت لانهن لا يذكرن بخير كما يذكر الرجال. مش بيذكروا في القرآن زي الرجال اذا النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكروا بنفس الطريقة هم كمان. بس ما قالوش زعلانين من ربنا - 00:03:51

قالوا احنا خايفين ان ربنا هو اللي يكون زعلان منا خايفين نكون احنا خسرانين خايفين نكون احنا خيبانين مش زعلانين من ربنا احنا خايفين ربنا يكون زعلان منا. خايفين ربنا يكون غاضب علينا - 00:04:08

اذا اياكم تتركوا الشك يتسلل الى قلوبكم عن ربنا في سورة ابراهيم قالت رسلهم افي الله شك فاطر السماوات والارض لا تشك في

وجوده ولا تشك في علمه ولا تشك في حكمته - 00:04:26

المهم لما ام سلمة تساءلت واسماء بنت عميس تساءلت نزلت الآية خمسة وتلاتين من سورة الاحزاب وبخاطرهم اقرأ معي الآية خمسة وتلاتين في سورة الاحزاب. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:04:48

ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات الصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمت والصابرات والصادقين والصادقات الصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات

مغفرة واجرا عظيم ربنا بخاطرهم باية طويلة ذكر فيها الذكور والانات وكل حاجة. وكأن ربنا - 00:05:07

ربنا يقول لهم انا اقصد الرجال والنساء ان في اللغة العربية المذكر يستخدم للجنسين لما ليس له جنس او للجنسين لكن كأن ربنا

يقول لهم انتم متصورين القرآن كله يمشي بالشكل ده - 00:05:52

كل ما ربنا يقول الكافرون يقولوا الكافرات كل ما يقول المنافقون يقولوا المنافقات كل ما يقول المؤمنون يقولوا المؤمنات القرآن كله

هيمشي كده لا اله الا هو ربنا هو ربنا - 00:06:16

الله كل ما خطر ببالك فالله غير ذلك ومع ذلك بنستخدم الضمير المذكر. لان في اللغة العربية المذكر يستخدم لمن لا جنس له وفي

الانجليزي نفس الكلام على فكرة. ما فيش ما فيش ضمير. ما هواش بتاع فبنستخدم - 00:06:33

كذلك لما يكون الكلام عن الرجال والنساء مع بعض بنستخدم المذكر زي سورة النبأ سورة النبأ ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا يوم

القيامة في اللغة العربية ده يسري على الكافر سواء رجل او امرأة - 00:07:03

ما لهاش لزوم ان الآية تبقى كده. ويقول الكافر وتقول الكافرة. يا ليتني كنت ترابا هديكوا مثال يعني هتلاقوه غريب شوية.

عبدالحليم حافظ لما كان بيغني مش كان بيقول يا حبيبي مش كده - 00:07:22

عبدالحليم راجل المفروض يقول ايه؟ المتوقع يقول ايه؟ يا حبيبي ما هو اكيد يعني يحب امرأة. طيب. ليه غنى كده ليه بصيغة

المذكر. علشان الاغنية تناسب الرجال والنساء انا اسف بتاع المسال الغريب ده لكن يعني ده احسن مسال يفهمك ان المذكر يستخدم

للجنسين في اللغة العربية عموما ما لهاش دعوة بقى بالدين. ولا - 00:07:39

قرآن قل يا ايها الكافرون رجال ونساء مش لازم القرآن يقول قل يا ايها الكافرون وقل يا ايها الكافرات لا اعبد ما تعبدون ولا اعبد ما

انتم عابدات نرجع للاخر خمسة وتلاتين بقى. رجعت لخمسة وتلاتين. احنا ردينا شبهة اللي هي شبهة ذكورية - 00:08:09

الخطاب القرآني ارجع يا الصفات اللي في هذه الآية هي الصفات اللي لازم تتواجد في الانسان عشان يبقى نفس مسلمة تقية صالحة.

هي وكل انسان مسلم لازم تتواجد فيه هذه الصفات - 00:08:32

ان المسلمين والمسلمات يبقى الاسلام والمؤمنين والمؤمنات يبقى الايمان والقانتين والقانتات يبقى القنوت قنوت بالتاء مش بالظه

والصادقين والصادقات. يبقى الصدق والصابرين والصابرات يبقى الصبر والخاشعين والخاشعات الخشوع والمتصدقين والمتصدقات

يبقى التصدق - 00:08:56

والصائمين والصائمات يبقى الصوم والحافظين فروجهم والحافظات. يبقى حفظ الفروج والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. يبقى الذكر

كثيرا بكل صفة من دول قيمتها في بناء الشخصية المسلمة الاسلام هو الاستسلام. ان المسلمين والمسلمات يعني اللي بيستسلموا

لاوامر ربنا بيسلموا أنفسهم لربنا - 00:09:23

والمؤمنين والمؤمنات الايمان هو التصديق لما تصدق بشيء يبقى انت مؤمن به الاسلام والايمان وجهين لعملة واحدة لو واحد استسلم

مممكن يستسلم مكرها او مجبرا ما يقاشر مؤمن. يبقى مسلم مستسلم لكنه مش مؤمن - 00:09:56

لازم يكون مؤمن ومسلم في نفس الوقت. وجهين لعملة واحدة القنوت يعني الطاعة الناشئة من الاسلام والايمان. من كتر ما هو

مستسلم لاوامر ربنا ومؤمن برنا اصبح قانتا مطيعا الصدق هو الصفة اللي مش - 00:10:22

بيتصف بها بيخرج من صفوف المسلمين في موطأ الامام مالك قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جباناً قال نعم

مممكن مؤمن وجبل خواف مش عايز يطلع في القتال بس انا مؤمن - 00:10:47

فقل له ايكون المؤمن بخيلا فقال نعم ممكن مؤمن وراجل بيحب ربنا وبيصلي وبيصوم لكن ما بيحبش يسمع وماسك كده بخيل
فقل له ايكون المؤمن كذابا؟ فقال لا الكذب هو الصفة التي لا تجتمع مع الايمان في قلب - [00:11:05](#)
الاسلام والايمان والقنوط والصدق يأتي الصبر الصابرين والصابرات. الصبر قلنا هو نصف الاخلاق الصبر اربع انواع صبر على المصائب
التي تصيب الانسان الصبر على المعاصي فلا يقع فيها الانسان صبر على الطاعة والعبادة فيداوم عليها الانسان. والصبر على النعمة فلا
يسرف فيها الانسان - [00:11:33](#)

والخاشعين والخاشعات. الخشوع حالة داخلية في القلب وخارجية تظهر على جوارح الانسان. بتزهر انه بيزهر تأثره فيها وتظهر
شعوره بهيبة الله ووقار الله. الخشوع حقيقة هو الانسان يشعر بمعية الله بوجود الله - [00:12:03](#)
والمتصدقين والمتصدقات التصديق دليل ان النفس تطهرت من الشح شح النفس والدليل هي ايضا دليل ان الانسان يشكر نعمة المال
ودليل ان الانسان متصف بالرحمة على الفقراء. يعني ما بتطلعش الزكاة ده هو سارق ببسرق الفقراء - [00:12:29](#)
يسرق الجوعى عارف يعني ايه اطفال نايمين جعانيين انت سارقهم لانك مين بتطلع زكاة مالك يبقى التصديق دليل ان الانسان متصل
بالرحمة وانه ببشكر النعمة وانه نفسه تطهرت من الشح - [00:12:57](#)

والصائمين والصائمات. الصوم دليل على انتصار النفس على شهوات ورغبات الجسد الرغبة في الطعام والاكل والشراب والحافظين
فروجهم والحافظات. دليل على سيطرة النفس على اقوى شهوة من شهوات الجسد بالتالي حفظ الفرج في انتصار للنفس على
الشهوات وضبط لهذه الشهوات بحيث انها تخلق - [00:13:17](#)

الهدف اللي ربنا خلق الانسان علشان هو اعمار الارض. وليس افساد الارض. فمن اعمار الارض الزواج الانجاب والذاكرين الله كثيرا
والذاكرات. شف الحاجة الوحيدة ربنا قال عليها كثيرا هي الذكر. ليه؟ انت ممكن تعملها وانت بتاكل تعملها وانت - [00:13:50](#)
بتشتغل تعملها وانت بتقود السيارة لكن ما تقدرش ما تقدرش تصلي وانت بتقود السيارة تصلي وانت هي الشيء اللي انت المفروض
انك بتعمله باستمرار في اول العمل وفي اخر العمل - [00:14:12](#)

احيانا اثناء بعض الاعمال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. الذكر كثيرا دليل على الاتصال الدائم بين النفس وبين فيبقى الانسان
موصول بالله عن طريق الذكر يستمد من الله القوة عشان يقدر يستمر في هذه الحياة - [00:14:29](#)
اما الذي لا يذكر فيصبح كأنه الجهاز كهربائي مش واصل بالكهربا شال الفيشة منه فيبقى قاطع وما لو ش اي لازمة الناس يا جماعة
اللي بتتصف بهذه الصفات كلها اقرا معي اخر الاية خمسة وتلاتين - [00:14:51](#)

اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما رجال ونساء سواء بسواء طالما هذه الصفات موجودة في شخصية يبقى بشرى من الله انه اعد لهذه
الشخصية رجل او امرأة عبد له آآ عادي يعني ايه اعدل؟ اعد لهم مغفرة - [00:15:11](#)
يعني معدة وجاهزة من دلوقتي ومنترزاهم واجر واجرا عظيم واجر عظيم. فالاجر معد من دلوقتي ومنترزينه. ده بيؤكد المغفرة
والاجر. لما واحد يتصل بك التليفون يقول لك ايه؟ بيقول لك ايه؟ انا خلاص تحت البيت وطالع - [00:15:37](#)
آآ هتشريني شاي فتقول له انا عملت الشاي خلاص يبقى انت بتؤكد انه هيشرب شاي الشاي اتعمل الشاي اعددت الشاة. يبقى وانت
بتؤكد ايه المغفرة والاجر العظيم. طيب طب احنا فهمنا ان الذكور والاناث - [00:15:55](#)

متساويين في المغفرة والاجر العظيم بس برضو هم اللاتنين عليهم تكاليف ومكلفين بحاجات زي بعض برضو زي ما لهم نفس المغفرة
ونفس الاجر العظيم. لهم نفس التكاليف ايضا. خش على الاية اللي بعدها. اقرا معي الاية ستة وتلاتين. وما كان لمؤمن - [00:16:20](#)
مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا له الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ما فيش مؤمن ولا
مؤمنة الناس اللي عايزة تقول الستات احا اهو مؤمن ومؤمنة ها وما فيش مؤمن ولا مؤمنة اذا الشرع حكم بحكم معين انه يخالف
الحكم - [00:16:41](#)

انت يا عم جببت كلمة الشرع منين؟ مش ربنا بيقول اذا قضى الله ورسوله الشريعة مبنية على القرآن كلام الله والسنة سنة النبي صلى
الله عليه وسلم الله ورسوله. يبقى اذا قضى الله ورسوله يعني احكام الشريعة احكام الشرع - [00:17:09](#)

ان يكون لهما الخيرة من امرهم. يعني مش من حقهم يختاروا انهم يطيعوا او لا يطيعوا ايه ده هو احنا مش بنقول ما فيش اكراه في الدين؟ ايوة ما هو ما فيش اكراه. خلي بالك. احنا بالفعل بنختار نطيع ولا لا نطيع. لكن مش من - [00:17:26](#)

حقنا نختار انتم دي ربنا اوجب عليك الصلاة فانت مش من حقاك انك تختار تصلي ولا لأ. لكنك فعلا بتختار تصلي ولا لأ ربنا جعل واجب عليك انك تختار تصلي. وتركك عندك القدرة انك تختار غير كده - [00:17:46](#)

عشان يحاسبك امال هيحاسبك ازاي طيب يبقى ربنا بيدلنا على الطريق الصحيح وبيأمرنا باوامر ولكنه لا يكرهنا عليها واحد يقول لي يعني هو لما ربنا يقول لي ان العاصي هيدخل النار كده مش بيكرهنا - [00:18:14](#)

طبعاً ما بياكلناش ليه بقى؟ لان النار عقوبة اجلة مش عقوبة حالة بتحصل دلوقتي لأ دي عقوبة اجلة واجلة فين مش بكرة ولا بعده لأ دي اجلة للدار في الآخرة اللي هي غيب اصلا اللي هي ما حدش مننا راحها ورجع منها - [00:18:32](#)

بالتالي الكلام عن النار وعن الجنة هو التحفيز للانسان علشان يعمل الصح ويبعد عن الغلط يعني النار والجنة دول نعمتين ربنا انعم بهم علينا في الدنيا باننا سيرتهم تخيلنا نظبط نفسنا - [00:18:56](#)

لكن لو كانت عقوبة ترك الصلاة ان الواحد يجي له فشل كلوي فوراً يبقى فيه اكراه او عقوبة ترك الصوم في رمضان. واحد مسلاً قام من النوم وقال لك مش هصوم النهاردة في رمضان وراح فاطر يحصل له ازمة قلبية. يبقى عقوبة - [00:19:16](#)

ترك الصوم او كسر الصوم بدون آآ بدون عذر. آآ ازمة قلبية مسلاً. يبقى ده كده فيه اكراه. لان العقوبة حانت اما العقوبة الاجلة ده ده تحفيز لان العقوبة الآجلة وكمان في الدار الآخرة يعني حاجة غيبية - [00:19:36](#)

تحتاج الى ايمان علشان تؤثر يعني لازم الواحد يكون مؤمن بالآخرة عشان يتأثر من التهديد بالنهار او يتأثر الوعد بالجنة لكن لو مش مؤمن بالآخرة ما هو الملحد بيسمع مننا عن الآخرة. وبيسمع مننا عن النار وبيسمع مننا على الجنة ولا يفرق معه لان هو مش مؤمن اصلاً - [00:19:59](#)

سؤال بقى هو ليه مش من حق الراجل ولا المرأة انهم اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ليه اشمعنى في الحكاية دي اللاتنين مش من حقهم يختاروا - [00:20:25](#)

ايه الشئ المشترك بين الرجل والمرأة فكروا كده اقرا اية تاني معي وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله - [00:20:48](#)

ورسوله فقد ضل ضلالاً بعيداً ضلالاً مبيناً انا اسف طيب ليه بقى مش من حقهم؟ فكروا كده. ايه الشئ المشترك في اللاتنين العبودية احنا كلنا عبيده وسر السعادة في هذه الدنيا هي العبودية. لانك كده كده عبد. كل واحد فينا عبد. حتى - [00:21:09](#)

كافر عبد حتى الملحد عبد لكن يا اما عبد لله او عبد للشهوات وللأهواء ارجع ستة وثلاثين تاني وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد - [00:21:39](#)

ولا ضلالاً مبيناً الاية دي نزلت لسبب الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده ست عمات. منهم واحدة اسمها اميمة. عمة اسمها اميمة بنتها اسمها زينب بنت جحش. يعني دي كانت بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

النبي عليه الصلاة والسلام راح لهم فالبنت افتكرته جاي يخطبها عشان يتجوزها. اتاريه رايح يخطبها بس مش لنفسه. ده بيخطبها لزيد ابن حارثة اللي هو كان عبد النبي. ثم اعتقه - [00:22:26](#)

وتبناه وسماه زيد بن محمد لغاية ما نزلت الاية خمسة في سورة الاحزاب ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله رجع اسمه زيد ابن حارثة تاني تمام؟ المهم خده وراح يخطب له بنت عمته. انت متخيل يعني ايه واحد كان عبد سابق بيخطب له بنت عمته من عيلة كبيرة بني هاشم - [00:22:45](#)

زينب الدايت اولاً كانت متعشمة ان النبي هيخطبها لنفسه الحاجة الثانية قالت انا اعلى منه نسباً. يا جماعة ما فيش تكافؤ خالص اجتماعي دي واحدة قرشية وامها من بني هاشم - [00:23:10](#)

وده مولى. مولى يعني عبد معتوق. عبد كان عبد. والرسول صلى الله عليه وسلم اعتقه لما رفضت نزلت الاية وما كان لمؤمن ولا

مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:23:28

ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالا مبينا طبعاً اتجوزوا السيدة زينب اتقت اتقت الله وعرفت انها بتتزوج بوحى من الله بامر من الله. لذلك لما دار الزمن ودارت الايام وبقت ام من امهات المؤمنين فكانت لما تقعد مع بقية زوجات النبي يتناقشوا ويتكلموا

ويضحكوا مع بعض كانت تتفاهم تقول لهم بيقول لكم ايه - 00:23:51

كل واحدة منكم الله سبحانه وتعالى زوجها مرة واحدة. وانا زوجني مرتين لان اول مرة ربنا جوزها بسيد وتاني مرة جوزها بالنبي عليه الصلاة والسلام المهم خلينا دلوقتي خطابها ازاى كانت رافضة نزلت الاية اتقت ربنا اتجوزت زيد بس للاسف الزواج ما كانش

ماشي ما كانش مستقر - 00:24:22

فالخناقات كتير وكل شوية رايعين جايين للرسول عليه الصلاة والسلام. ويبقوا على وشك الطلاق كل مرة الا ان كل مرة النبي عليه

الصلاة والسلام يصلح بينهم ويقول لزيد ما تتحورش خلي مراتك وما تطلقهاش - 00:24:49

سبعة وتلاتين يرى الاية سبعة وتلاتين واذ تقولوا للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما

الله مبدية وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها. لكي لا يكون على المؤمنين - 00:25:08

فيما حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضاوا منهن وطرا. وكان امر الله مفعولا هات من الاول بقى الاية دي واذ تقول للذي انعم الله عليه.

ربنا انعم على زيد بالهداية للاسلام - 00:25:36

وانعمت عليه وانعمت انت يا محمد وانعمت عليه بانك اعتقته من العبودية وتبنيته وادبته اسمك لكن بعد كده ربنا لغى الايه؟ آ

نسخ الحكم حرم الايه؟ اعطاء الاسم في التبني وكده - 00:25:55

وانعمت عليه امسك عليك زوجك. يعني خلي مراتك على زمك. ما تطلقهاش وراعي واتق الله راعي ربنا في واجباتك الزوجية

وتخفي في نفسك ما الله مبدية. ربنا بيقول عليه الصلاة والسلام بتخفي في نفسك. اللي ربنا هيعرفه للناس. لان الرسول عليه الصلاة

والسلام كان - 00:26:21

عارف وقتها انه على وشك انه تزوج امر من ربنا وتخشى الناس والله احق ان تخشاه النبي عليه الصلاة والسلام كان بيخفي هذا الامر

لانه محرج جدا من النيات ده هيتزوج طليقة انسان كان ابنه بالتبني - 00:26:58

لسه من كم يوم ولا من كم شهر؟ الموضوع محرج جدا وتخشى الناس ايوة كان خايف كان خايف من الناس ومن كلام الناس. خايف

الناس تهاجمه وده اللي حصل فعلا ومن اكبر الشبهات على - 00:27:24

اسلام ان النبي عليه الصلاة والسلام طلق يقولوا عليه اعداء الاسلام. طلق زينب من زيد عشان يتجوزها هو. يا سلام! دي بنت عمته

وعارفها من زمان وهو اللي راح وخطبها له - 00:27:41

وكل ما ييجوا متخانقين يصلح بينهم ويقول له ما تطلقهاش يبقى ازاى؟ ازاى طلاقها عشان يجوزها فلما قضى زيد منها وترا

زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرجا في ازواج ادعيائهم اذا قضاوا منهن وطرا - 00:28:00

وكان امر الله مفعولا. يعني لما زيد طلقها زوجناكها انا جوزتها لك. ربنا اللي جوزها للرسول عليه الصلاة والسلام. احنا امام زيجة

عجيبة جدا. زينب ما كنتش عاوزه تتزوج زيد - 00:28:20

وربنا لحكمة يعلمها زوجها لو بالامر ثم اطلقت من زيد فزوجها ربنا للرسول عليه الصلاة والسلام لحكمة يعلمها على غير رغبة الرسول

عليه الصلاة والسلام انه كان يخشى من كلام الناس - 00:28:38

ده اللي حصل كمل الاية عشان تشوف بقى الحكمة فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها لما زيد طلقها جوزتها لك لكي لا يكون على

المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضاوا منهن وطأ. الحكمة هي ابطال - 00:28:54

قال قضية التبني واعتبار الابناء المتبنين كالابناء العاديين تماما. يبقى في الصورة دي رجع لهم اسمائهم ربنا. اسماء ادعوهم لابائهم

في الاية خمسة ولا يرثوا. كانوا يرثوا الاول زي الاولاد. لا يرثوا كورثة. لانهم ليسوا اقارب - 00:29:16

ربنا قال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ازا لا رجعت لهم اسمائهم الاصلية ما يرثوش كالاقارب لان ده فيه زلم

للاقارب. وهنا في هذه الآية بقى سبعة وثلاثين تأكيد انهم ليسوا اقارب ولا ارحام لدرجة ان يجوز للاب بالتبني - [00:29:37](#)

يتزوج طليقة ابنه بالتبند وكان امر الله مفعولا وده اللي حصل انا اري بصراحة ان ربنا كان ممكن ينزل هذا التشريع دون الحاجة لتزويج زينب من زايد على غير رابطها وبعد كده تزويد النبي من زينب على غير رغبته - [00:29:56](#)

كان ممكن يعني ان يعني يتم هذا التشريع من غير القصة دي زي تشريعات كتيرة جدا تمت بدون الحاجة لكل ده اري ان هناك حكمة اخرى اكبر من مجرد انزال حكم شرعي - [00:30:18](#)

قد تكون هذه الحكمة هي ضرب المثل للمؤمنين في الطاعة والقنوت والاخبارات والعبودية التامة من النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ام من امهات المؤمنين اللي هي زينب ومن صحابي جليل وهو زيد. منتهى العبودية. منتهى العبودية - [00:30:35](#)

ازاي ان شعورهم بالعبودية جعلهم يمثلوا لاوامر ربنا حتى في اشياء ممكن النفس تكرهاها ما فيش بعد الجواز بقى واحد بيتجاوز حد مش عايز يتجوزه امتثال تام وعبودية تامة ان احنا نتوقف هنا الليلة - [00:30:56](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:31:23](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:31:40](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - [00:32:02](#)

هذا همومنا وغموما ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا وله - [00:32:26](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا - [00:32:50](#)

او من اخواننا او من اخواتنا مريضا به او حاملا له البسكم ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطوا الا على اعدائك واعداً دينك واعداً اوليائك - [00:33:11](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم مداها واهدها - [00:33:31](#)

الذي لا يقضو. واشرح صدورنا بصيد الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم باذن الله غدا ان كنا من اهل الدنيا - [00:33:50](#)

- [00:34:16](#)